لان التدني يغير كشف العورة عند من يراه تحرزا عن ارتكاب المحرم
بالقدر الممكن واما اذا لم يزد الا بالضم لما في المخرج فلا يضر
تركه لان ما في المخرج ساقط الاعتبار ويكره الاستنجاء بعظم
لقوله عليه الصلاة والسلام لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام
فانها زاد اخوانكم الجن فان وجدوها صار العظم كان لم يؤكل
فاكلونه وصار الروث شعيرا او تبنا لدوابهم معجزة للنبي صلى الله
عليه وسلم والنهي يقتضي كراهة التحريم وطعام الادمي او بهيمة
للاهانة والاسراف وقد نهى عنه عليه السلام واجر بفتح
الهمزة وضم الجيم وتشديد الراء المهملة فارسي معرب وهو الطوب
بلغة اهل مصر ويقال له الاجور على وزن فاعول اللبن المحرق فلا
ينقي المحل ويؤذيه فيكره وخذف صغار الحصى فلا ينقي
ويلوث اليد وفحم لتلويثه وزجاج وجص لانه لا يضر المحل
وشيء محترم لتقومه كخرقة ديباج وقطن لاتلاف المالية
والاستنجاء بها يورث الفقر ويكره الاستنجاء باليد اليمنى لقوله
صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا
اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا
الا من عذر باليسرى فيستنجي بمستخدم او ماء جار ويدخل الخلاء

ممدود

[illegible]

ممدود التوضي والمراد بيت الخلاء المغوط برجله اليسرى ابتداء
مستورا الرأس استحبابا تكرمة لليمنى لانها مستقذرة بحضرة الشياطين
ولهذا يستعيذ اي يعتصم بالله من الشيطان الرجيم قبل دخوله
وقبل كشف عورته ويقدم التسمية لله تعالى على الاستعاذة
لقوله عليه السلام ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل
احدكم الخلاء ان يقول بسم الله ولقوله عليه السلام ان الحشوش
محتضرة فاذا اتى فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث والشيطان
معروف وهو من شطن يشطن اذا بعد ويقال فيه تشاطن
وشيطان ويسمى بذلك كل متمرد من الجن والانس والدواب لبعد
غورهم في الشر وقيل من شاط يشيط اذا اهلك فالمتمرد هالك
ويجوز ان يكون سمي فيعلا لانه يبالغ في اهلاك غيره والرجيم مطرود
باللعن والحشوش جمع الحش بالفتح والضم بستان النخيل في الاصل
ثم استعمل في موضع قضاء الحاجة واختصارها رصد بني آدم بالاذى
والفضلاء يصيرها واهم بخروج الخارج ويجلس معتمدا على يساره
لانه اسهل لخروج الخارج ويوسع فيما بين رجليه ولا يتكلم الا
لضرورة لانه يمقت به ويكره تحريما استقبال القبلة بالفرج حالة قضاء
الحاجة واختلفوا في استقبالها للتطهير والمختار التسليم عدم

Copyright © King Saud University